

SIATS Journals

Journal of Arabic Language for Specialized Research (JALSR)

Journal home page: http://www.siats.co.uk

e-ISSN: 2289-8468



مجلة اللغة العربية للأبحاث التخصصية

المجلد 2، العدد 2، نيسان 2016م.

e-ISSN: 2289-8468

THE STANDARD ARABIC LANGUAGE AND THE DIALECTS OF OTHER SPEAKERS

اللغة العربية بين الفُصحى واللَّهجة لدى الناطقين بغيرها

"دراسة ميدانية على طلبة الماجستير في جامعة العلوم الإسلاميَّة الماليزية"

ابتسام علي سالم حلالي

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ماليزيا

bsoma87.as@gmail.com

وداد علي يوسف حمزة

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

ماليزيا

yousefwedad167@gmail.com

1437هـ – 2016م



ARTICLE INFO
Article history:
Received 18/2/2016
Received in revised form 20/3/2016
Accepted 1/4/2016
Available online 15/4/2016

ABSTRACT

The command of Arabic dialect does not necessarily mean mastery of standard Arabic. Therefore, this study examines non-Arab learners problems resulting from their difficulties to differentiate between standard Arabic and other Arabic dialects. This descriptive study aims at diagnosing factors influencing non-Arab learners to believe that there is no difference between standard Arabic and other Arabic dialects; The study describes why non-Arab learners believe that there is no difference between standard Arabic and other Arabic dialects. Among initial findings of the descriptive analyses used in this study is that non-Arab learners difficulties in making difference between standard Arabic and other Arabic dialects are among major causes of unfavorable mastery of standard Arabic as well as spread of other Arabic dialects.



الملخص

النَّطق باللَّهجة لا يعني إتقان العربيَّة الفصيحة. وهذه الورقة تدرس مشكلة الآثار المتباينة والناتجة عن صعوبة تفريق المتعلمين الناطقين لغير العربية بين اللغة الفصحى، واللَّهجات العربية لدى فئة معينة من طلاب الدِّراسات العُليا بكلية اللّغات الرئيسة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. وتهدف الدِّراسة إلى تشخيص الأسباب التي تجعل المتعلمين غير الناطقين بالعربية يعتقدون بعدم وجود فرق بين الفصحى واللَّهجة، كما تجيب على الأسئلة التي تجعل المتعلمين غير الناطقين بالعربية يعتقدون بعدم وجود فرق بين اللغة العربية الفصحى وبين اللهجة. ويُعتَمد المنهج الوصفي التحليلي منهجية للدِّراسة. ومن النتائج الأوَّلية التي توصَّلتْ إليها هذه الدِّراسة: وجود صعوبة لدى المتعلمين الناطقين بغير العربية في التَّفريق بين اللُّغة الفصحى وبين اللَّهجة الأمر الَّذي يُسبب ضعف إتقانهم للغة الفصحى، وانشار اللهجات على آلسنتهم بسبب ضعف اندماجهم مع الناطقين بالعربية.

المقدمة

بات اهتمام وإقبال الأجانب على تعلم اللغة العربية واسعا، إلا أنه ثمة تباين تام بين اللغة العربية الفصحى وبين اللهجات المحكية. والأمر الذي قد يلتبس على المتعلم غير الناطق بالعربية هو انتشار اللهجات المحكية في المجتمعات العربية، مما يؤثر على إتقانه اللغة العربية. وتتمثل أهمية هذا الموضوع في المساهمة لخدمة اللغة العربية بالإشارة إلى انتشار اللهجات المحكية، وغلبتها على الفصحى في المجتمعات العربية، أيضا ليتيقن المتعلم غير الناطق بالعربية بهذه المفارقة. و يهدف هذا الموضوع إلى تشخيص وقياس قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية في جامعة العلوم الاسلامية الماليزية على التمييز بين اللهجات المحكية وبين العربية الفصحى، والآثار المترتبة على ذلك. وقد تشكلت دوافع دراسة هذا الموضوع من رغبة الباحثتين في تقديم ما يعين الناطيق بغير العربية على تعلم اللغة العربية الفصحى وإتقانها، وذلك بإيضاح المقصود من اللهجات، واللهجات المحكية المنتشرة في المجتمعات العربية، وتسربها على ألسنة الكثير من المتعلمين غير الناطقين بالعربية لأسباب مختلفة. فهل يدرك الناطقين بغير العربية الفروق بين الفصحى واللهجات المحكية؟ هذا السؤال ستجيب عليه هذه الدراسة بعون الله. وصممت هذه الاستبانة اعتمادا على دراسة استطلاعية قامت بها الباحثتان تبين من خلالها أن بعض الناطقين بغير العربية تتداول على ألسنتهم الكثير من المفردات المحكية ظنا منهم أنها مفردات فصيحة.

المبحث الأوَّل: مدخل الموضوع:

أوَّلاً:– تعريف اللُّغة:

ورد تعريف اللُّغة لغةً في معجم مقاييس اللُّغة بأن اللَّام والغين وحرف العلّة في (لَغَوَ) أصلان صحيحان. أحدهما يدلّ على الشيء لا يعتد به، والآخر على اللَّهج بالشيء(1). ومن ذلك لَغو الأيمان. قال تعالى:﴿لَّا يُؤَاخِذُكُمُ ٱللَّهُ بِٱللَّغۡوِ فِيٓ أَيۡمَٰنِكُمۡ﴾(2)أي: مالم تعقدوه بقلوبكم.واللَّغوعند النُّحاة قسم من الظرف، ويقال له ملغى(3).

واصطلح علماء اللُّغة على معنى اللُّغة في كتب التراث بأنها: "حدُّ اللُّغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"(4).وعرَّفها ابن خلدون بقوله:"اللُّغة في المتعارف هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني

---

(1)معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار إحياء الكتب– القاهرة – 1979م الطبعة: الأولى،تحقيق: عبد السلام هارون(ج 5 ص 255).

(2)سورة البقرة، من الآية: [225].

(3)كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد عليالتهاوي،1996م تحقيق: علي (ص 1409).

(4)الخصائص، عثمان بن جني، دار الكتب المصرية – مصر – 1990مالطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد على النجار (ج 1 ص 33).

ناشئة عن القصد لإفادة الكلام، فلا بد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتهم. واللُّغة ملكة في اللسان وكذا الخط صناعة ملكتها في اليد"[5].

وتعرف اللُّغة في المصطلحات الحديثة بأنها: "اللَّفظ الموضوع للمعنى وجمعه اللُّغات. ومن أنواع اللُّغة: الأصليَّة، والمولَّدة، والمعربة، والمعْجمة والمختلفة، والمعروفة[6]. وتتميز كل لغة عن غيرها من اللُّغات بصفات جوهرية تباعد ما بينها وبين غيرها.

واللُّغة"نظام من العلامات المتواضع عليها اعتباطا التي تتسم بقبولها للتجزئة، ويتخذها الفرد عادة وسيلة للتعبير عن أغراضه، ولتحقيق الاتصال بالآخرين، وذلك (بوساطة) الكلام، والكتابة"[7].

ثانيَّاً:- تعريف اللَّهجة:

ورد تعريف اللهجة في معجم مقاييس اللغة أن اللام والهاء والجيم أصل صحيح يدل معناه على المثابرة على الشيء وملازمته، وأصل آخر يدل على اختلاط في أمر. ويقال: لهج بالشيء، إذا أغرى به وثابر عليه، وهو لهج. ومنه قولهم: "هو فصيح اللَّهجة"[8]. واللَّهجة: اللِّسان، بما ينطق به من الكلام، وسميت لهجة لأن كلاً يلهج بلغته وكلامه[9].

وتطلق اللَّهجة في الاصطلاح العلمي الحديث على مجموعة من الصفات اللُّغوية التي تنتمي إلى بيئة خاصَّة،ويشترك في هذه الصفات جميع أفراد هذه البيئة.[10]

([5])المقدمة،ابن خلدون(ص 1252).

([6])كشاف اصطلاحات الفنون،التهاوي (ص 1408)؛ومعجم علوم اللغة العربية، محمد سليمان عبد الله الأشقر، مؤسسة الرسالة – بيروت – 1995م الطبعة: الأولى (ص 354).

([7])وصف اللغة العربية دلاليا في ضوء مفهوم الدلالة المركزية، محمد محمد يونس علي، اللبناني (ص 24)؛

Cours de linguistic général ,F.de Saussure, Payot- Paris - 1968 (p 32).

([8]) في الأصل: "اللهج"، صوابه من اللسان. وورد في القاموس: "اللهجة، ويحرك اللسان". واقتصر في المجمل على "اللهجة" بسكون الهاء.

([9])مقاييس اللغة، ابن فارس(ج 5 ص 215).

([10])في اللهجات العربية، أنيس، إبراهيم، مكتبة الأنجلو -1999م (ص 15).



اللُّغة ظاهرة اجتماعية:

اهتم علماء النَّفس والاجتماعي بدراسة اللُّغة باعتبارها ظاهرة كغيرها من الظَّواهر الاجتماعية. وأشاروا في دراساتهم إلى أن اللُّغة قد نشأت ساذجة. وتطورت هذه الظاهرة بمرور الوقت، فتوصلوا إلى أنَّ اللَّغة قدْ تطورت بمرور الوقت والتجارب، وأدي اختلاف التجارب والبيئات والطبائع إلى اختلاف الُّلغات[11].

آراء بعض المستشرقين في اللغة العربية الفصحى:

وجّه الكثير من كتاب الغرب اهتمامهم إلى اللُّغة العربية الفصحى، وأبدى الكثير منهم أرائه حولها اللَّغة، منهم عبد الكريم جرمانوس، الَّذي أشار في رأيه إلى أنَّ الإسلام يمثل سندا هاما للُّغة العربية فأبقى على روعتها، فلم تنل منها الأجيال المتعاقبة على نقيض ما حدث للغات القديمة المماثلة، كاللَّاتينِيَّة التي انزوت تماما بين جدران المعابد. إضافة إلى عنصر المرونة الذي اتسمت به اللُّغة العربيَّة[12].

وأضاف الكاتب لويس ماسينون[13]أنَّ اللغة العربية استطاعت أن تبرز طاقة السَّاميّين في معالجة التَّعبير عن أدق خلجات الفكر العلمي بمختلف فروعه. وأنَّ اللُّغة اللَّاتينيَّة قد نقلتْ المفردات العربية إليها[14].

وعبر الكاتب الفرنسي جاك بيرك[15] عن رأيه في اللُّغة العربية بأنَّها حالت دون ذوبان المغرب في فرنسا من خلال مقاومتها للاستعمار الفرنسي، فيما ساهمت به في الحفاظ على بقاء الشعوب العربية.

كذلك، أبدى بروكلمان[16] رأيه بأن القرآن الكريم حقق للُّغة العربية اتساعا لا تكاد تعرفه أي لُغة من لغات الدنيا. ذلك لأنَّ المسلمين في جميع بقاع الأرض يؤمنون بأنَّ اللُّغة العربية هي وحدها اللِّسان الذي أحلَّ لهم استعماله في صلواتهم، مما رفع من قدر اللُّغة العربية، وزاد من شأنها[17].

---

[11] مجلة المجتمع (ع 11 ص 115).

[12]الفصحى لغة القرآن، أنور الجندي، دار الكتاب دحروج – بيروت – 1982م (ص 299).

[13]هو من أكبر مستشرقي فرنسا، وأشهرهم. وتعلم اللغة العربية، ودرس في الجامعة المصرية القديمة (1913م). واستهواه التصوف الإسلامي، وكتب عن بن سبعين الصوفي الأندلسي، وعن سلمان الفارسي.

[14]الفصحى لغة القرآن،الجندي (ص 299).

[15]هو مستشرق درس في جامعة الجزائر والسوربون. ومن آثاره: دراسات في التاريخ الريفي المغربي، وترجمة معاني القرآن الكريم.

[16] وهو مستشرق ألماني. بدأ دراسة اللغة العربية في المرحلة الثانوية. كذلك درس السريانية، والآرامية الكتابية، وأتقن العبرية. واهتم بدراسة التاريخ الإسلامي، وله كتاب مشهور في هذا المجال الموسوم ب(تاريخ الشعوب الإسلامية).

[17]الفصحى لغة القرآن،الجندي (ص 299).

المبحث الثَّاني: منهجية الدِّراسة:

منهج الدِّراسة:

استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته طبيعة هذه الدراسة. ونوع الدراسة، دراسة ميدانية إحصائية. استخدمت الباحثتان التحليل الوصفي المتمثل في النسب المئوية للإجابة على الأسئلة التي تمّ طرحها في مقدمة الدِّراسة.

مجتمع الدِّراسة وعينته:

أجريت هذه الدِّراسة على طلَّاب مرحلة الماجستير بكلية اللغات الرئيسة في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية،وتم اختيار العينة عشوائيا. وهي طريقة تتماشى مع مجريات الدراسة الحالية.

أدوات الدِّراسة:

تنقسم أدوات الدِّراسة إلى قسمين. حيث أنَّ القسم الأوَّل من الإستبانة اشتمل على البيانات الشخصية للمشاركين (مجتمع الدِّراسة) تمثلت في: الجنس، والجنسية، والمؤهل العلمي، والدَّرجة التراكمية، والفئة العمرية. وأما القسم الثاني من الإستبانة فقد صمم لاختبار قدرات المشاركين على تشخيص الفروق بين اللُّغة الفصحى واللَّهجة المحكية. وتكونت فقرات الإستبانة من سبع محاور رئيسة في مجموع 40 سؤالاً، وصممت على سبع متغيرات : أوافق بشدة/ أوافق نوعا ما/ أوافق/ لا أدري/ لا أوافق أبدا/ لا أوافق نوعا ما/ لا أوافق

طريقة جمع المعلومات وتحليلها:

تم إجراء هذه الدراسة بتوزيع الإستبانة على عينة الدِّراسة لطلَّاب وطالبات مرحلة الماجستير المتخصصين في اللغة العربية والاتصالية بجامعة العلوم الإسلاميَّة الماليزية.ثم قامت الباحثتان بتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS اعتمادا على التحليل الوصفي وبناءً على النسبة المئوية.

المبحث الثالث: نتائج تحليل الدراسة:

أ) تحليل البيانات الشخصية للمشركين:

معلومات أساسية		النسبة المئوية
الجنسية	ماليزي	%84
الجنس	ذكور	%46
	إناث	%53
الفئة العمرية	22-28	%84
مرحلة الدراسة	ماجستير	%100
المعدل التراكمي	جيد جدا	%58

جدول رقم (1) أعلى نسب مئوية للبيانات الشخصية للمشاركين

يتضح من الجدول رقم (1) لتحليل البيانات الأساسية للمشاركين في هذه الدِّراسة، أن غالبية المشاركينهم من الجنسيَّة الماليزية بنسبة بلغت(84%)، واشتملت عينة الدراسة الذكور والإناث على حد سواء فأظهرت النتائج أن نسبة الذكور المشاركين قد بلغت (46%) في مقابل (53%) من الإناث، ويمثل هذا التباين في العينة المجموعة الأصلية لمتعلمي اللغة العربية كلغة ثانية في الجامعة المذكورة. وفيما يتعلق بالفئة العمرية للمشاركين فقد أظهرت النتائج أن (84%) من المشاركين تراوحت أعمارهم مابين 22-28سنة، كذلك أظهرت النتائج أنَّ جميع المشاركين هم في مرحلة الماجستير بنسبة (100%). وأغلب المشاركين متحصلون على معدل تراكمي (جيد جدا) بنسبة (58%) في مقابل نسبة قليلة لمعدل (ممتاز) و(جيد).

ب)تحليل قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على التَّفريق بين الفصحى واللَّهجة المحكية في مخارج الحروف:

مخارج الحروف	أوافقُ بشدة	أوافقُ نوعا ما	أوافقُ	لا أدري	لاأوافقُ أبدا	لا أوافقُ نوعا ما	لا أوافقُ
الاتفاق التام في مخارج الحروف بين الفصحى واللهجة المحكية	%15	%15	%15	-	-	-	%38
التشابه التام في النظام الصوتي بين الفصحى واللهجة المحكية	%7	%15	%15	%7	%7	-	%46



أثر الجهاز السمعي في قدرة التفريق بين الفصحى واللهجة المحكية	%31	%23	%7	–	%7	%7	%23
التقارب الصوتي واضطراب المعنى بين الفصحى واللهجة	%46	%15	%30	%7	–	–	–

جدول رقم (2) المحور الأول: (أ) مخارج الحروف

يوضح الجدول رقم (2) نتائج تحليل المحور الأول، والذي خصص لقياس قدرة المشاركين على تمييز مخارج الحروف بين اللغة الفصحى واللهجة المحكية. وقد تضمن المحور أربع نقاط أساسية. أظهرت النتائج أن نسبة (38%) من المشتركين أجابوا (أوافق) على وجود اتفاق تام في مخارج الحروف بين الفصحى واللَّهجة المحكية في مقابل (15%) من المشاركين الذين أجابوا ب(أوافق بشدة) على ذلك. فأجاب (15%) من المشاركين(أوافق نوعا ما)، و(15%)آخرون من المشاركين لأجابوا (أوافق) على وجود إتفاق تام بين الفصحى واللَّهجة في مخارج الحروف.

النقطة الثانية فقد عرضت التشابه التام في النظام الصوتي بين الفصحى واللهجة، فأظهرت النتائج أن (46%) من المشاركين أجابوا(أوافق) على وجود تشابه تام في النظام الصوتي بين الفصحى واللَّهجة في مقابل(15%) من المشاركين الذينأجابوا (أوافق نوعا ما)، و(15%) من المشاركين أجابوا (أوافق)، وتعادلت إجابة المشاركين ب(7%)في المتغيرات: (لا أدري)،و(أوافق بشدة)،و(لا أوافق أبداً).

النقطة الثالثة وضحت تأثير ضعف الجهاز السمعي على القدرة في التفريق بين الفصحى واللَّهجة لدى غير الناطقين بالعربية، وأظهرت النتائج أن(31%) من المشاركين أجابوا(أوافق بشدة) على أن ضعف الجهاز السمعي يؤثر في قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على التفريق بين الفصحى واللَّهجة في مقابل (23%) من المشركين الذين أجابوا (أوافق نوعا ما) على ذلك، بينما (23%) من المشاركين أجابوا (أوافق) على النقطة المذكورة.

النقطة الرابعة شخصت التقارب الصوتي واضطراب المعنى بين الفصحى واللهجة المحكية، حيث أظرت النتائج تباين بنسب متفاوتة؛ ذلك أن (46%) من المشاركين أجابوا (أوافق بشدة) على أن التقارب الصوتي لبعض الحروف يتسبب في اضطراب المعنى للمتلقي الغير ناطق بالعربية في مقابل ما نسبته (30%) من المشاركين الذينأجابوا (لا أوافق)، و(15%)من المشاركين (أوافق)، و(7%) منهم أجابوا (لا أدري) ما إذا كان التقارب الصوتي لبعض الحروف يتسبب في اضطراب المعنى بين الفصحى واللهجة.

ج)تحليل قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على التفريق بين الفصحى واللهجة المحكية في مرونة المفردات:

يوضح الجدول رقم (3) التّالي نتائج تحليل النقطة الأولى من المحور الثاني، والذي تناولت فيه الباحثتان

مرونة المفردات	أوافق بشدة	أوافق نوعا ما	أوافق	لا أدري	لا أوافق أبدا	لا أوافق نوعا ما	لا أوافق
تشابه المفردات في المعاني بين الفصحى واللهجة المحكية	–	%38	%31	–	%15	%15	–
تداخل المفردات بين الفصحى واللهجة المحكية	–	%30	%30	%30	%10	–	–
التقارب الصوتي والنطقي بين المفردات في الفصحى واللهجة المحكية	–	%53	%30	–	%7	–	%7
المفردات والجهاز السمعي	%23	%23	%31	%8	–	–	%15
علاقة سماع المفردات بالتصور الذهني	%46	%21	%14	–	%8	–	%8

جدول رقم (3) المحور الأول: (ب) مرونة المفردات

قياس قدرة المشاركين على التفريق بين اللُّغة الفصحى وبين اللَّهجة المحكية من خلال مرونة المفردات في كلتيهما. بينت النتائج أن(38%) من المشاركين أجابوا(أوافق نوعا ما) على وجود تشابه في معاني المفردات بين الفصحى واللَّهجة المحكية في مقابل(31%) من المشاركين أجابوا (أوافق) على وجود تشابه معاني المفردات بين الفصحى واللَّهجة. وأوضحت الدِّراسة أنَّ (15%)من المشاركين لا يوافقون أبداً على ذلك و(15%) من المشاركين أجابوا (أوافق) على التّشابه في معاني المفردات بين الفصحى واللَّهجة المحكية.

النقطة الثانية عرضت تداخل المفردات بين الفصحى واللَّهجة، فوضحت النتائج أن(30%) من المشاركين يوافقون نوعا ما على التداخل المفرداتي بين الفصحى واللهجة في مقابل (30%) من المشاركين الذين أجابوا (أوافق)،و(30%)من المشاركينكانت إجابتهم (لا أدري)، وانخفضت معرفة المشاركين بالتداخل المفرداتي بين الفصحى واللهجة إلى (10%) من مجموع المشاركين.

النقطة الثالثة وضحت التقارب الصوتي والنطقي في المفردات بين الفصحى واللهجة المحكية. أظهرت النتائج أن أغلب المشاركين يوافقون نوعا ما على وجود التقارب الصوتي والنطقي بين المفردات في اللَّهجة والفصحى بنسبة (53%)من المشاركين في مقابل(30%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق) على النقطة المشار إليها، ووضحت النتائج

أنَّ(7%)من المشاركين أجابوا بـ(لا أوافق أبدا) بوجود التقارب الصوتي والنطقي،و(7%) من المشاركين آخرين أجابوا بـ (لا أوافق).

النقطة الرَّابعة تناولت المفردات والجهاز السمعي، حيث أظهرت النتائج نوعا ما من التباين في إجابات المشاركين؛ ذلك أن (31%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق) على أن الضعف السمعي يؤثر في قدرة المتعلم الغير ناطق بالعربية على التمييز بين مفردات الفصحى واللهجة، و(23%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق بشدة) على أن الضعف السمعي يؤثر على قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية في التمييز بين مفردات الفصحى واللهجة، و(23%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق نوعا ما) على ما سبق الإشارة إليه.

النقطة الخامسة من المحور الثاني أشارت إلى علاقة سماع المفردات بالتصور الذهني؛ حيث بلغت نسبة إجابة المشاركين (46%) ممن أجابوا بـ(أوافق بشدة)أن الضعف السمعي يؤثر على التصور الذهني لمعاني المفردات بين الفصحى واللهجة، و(21%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق نوعا ما)،ونسبة (14%) من المشاركين أجابوا (أوافق)،و(8%) من المشاركين أجابوا (لا أوافق).

د)تحليل قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على إدراك التعقيد النطقي اللهجي:

التعقيد النطقي اللهجي	أوافق بشدة	أوافق نوعا ما	أوافق	لا أدري	لا أوافق أبدا	لا أوافق نوعا ما	لا أوافق
خلو اللهجة من قواعد الإعراب	8%	31%	46%	8%	–	–	8%
المعاني وقواعد الإعراب بين الفصحى واللهجة المحكية	31%	15%	31%	8%	15%	–	–
سهولة النطق بمفردات اللهجة	23%	15%	23%	15%	8%	8%	8%
ضعف التركيز على القواعد الإعرابية	8%	23%	31%	15%	8%	8%	8%
علاقة الإدراك اللغوي بالمعاني المفرداتية في الفصحى واللهجة المحكية	31%	8%	46%	8%	–	–	8%
الاستماع الجيد للتميز بين الفصحى واللهجة المحكية	61%	8%	23%	–	–	8%	–

الجدول رقم (4) المحور الثالث: (ج) التعقيد النطقي اللهجي



وضح الجدول رقم (4) نتائج تحليل المحور الثالث الَّذي تضمن قياس قدرة المشاركين على تمييز التعقيد النطقي اللهجي في اللهجة المحكية. وقد تضمن المحور أربع نقاط أساسية، أظهرت النتائج أن(46%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق) على خلو اللَّهجة المحكية من قواعد الإعراب في مقابل (31%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق نوعا ما)، وأجاب (8%) من المشاركين (أوافق)، و(8%) (لا أدري)، و(8%) (لا أدري) فيما يتعلق بخلو اللهجة من قواعد الإعراب كما هو مدرج بالجدول (ج).

النقطة الثانية وضحت المعاني وقواعد الإعراب، التي أظهرت أن (31%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق بشدة) على أن المفردات تضطرب معانيها بسبب عدم وضوح القواعد الإعرابية، ويماثلها (31%) من المشاركين بـ(أوافق)، وفي المقابل (15%) من المشاركين (أوافق نوعا) في ما مقابل (15%) من المشاركين (لا أوافق أبداً) على أن المفردات تضطرب معانيها بسبب عدم وضوح القواعد الإعرابية.

النقطة الثالثة تعرض سهولة النطق بمفردات اللهجة، وأظهرت النتائج أن(23%) من المشاركين أجابوا بـ(أبوافق بشدة) على أن سهولة النطق بمفردات اللهجة يسهم في ضعف قدرة المتعلم الناطق بغير العربية على نطق وتمييز المفردات الفصيحة، وأن(23%) من المشاركين (أوافق فقط)، بينما (15%)من المشاركين أجابوا (لا أدري) بمقابل (8%) من المشاركين (لا أوافق أبدا).

النقطة الرابعة تناولت ضعف التركيز على القواعد الإعرابية لصعوبتها، حيث تباينت النتائج؛ ذلك أن أغلب المشاركين أجابوا (أوافق) على أن ضعف التركيز على القواعد الإعرابية لصعوبتها يسهم في قلة تمييز الناطقين بغير العربية بين الفصحى واللهجة المحكية بنسبة بلغت (31%) من المشاركين. وأجاب (23%) من المشاركين (أوافق نوعا ما) و(23%)من المشاركين أجابوا (أوافق نوعا ما).

عرضت النقطة الخامسة علاقة الإدراك اللغوي بالمعاني المفرداتية. وقد أظهرت النتائج أن (46%) من المشاركين أجابوا (أوافق) على أن ضعف الإدراك اللغوي يسهم في قلة قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على التمييز بين الفصحى واللهجة في مقابل (31%) من المشتركين أجابوا (أوافق بشدة) على ذلك. وقد تدنت نسبة المشاركين إلى (8%) ممن أجابوا بـ(أوافق نوعا ما)، و(8%) آخرين (لا أدري)، كذلك (8%) من المشتركين أجابوا (لاأوافق)على أن ضعف الإدراك اللغوي يسهم في قلة قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية.

أما النقطة السادسة تعرض الاستماع الجيد، فأظهرت النتائج أن نسبة (61%) من المشاركين يوافقون بشدة على أن الاستماع الجيد يسهم في قدرة المتعلم الناطق بغير العربية على التمييز بين الفصحى واللهجة، إضافة إلى نسبة (23%) من المشاركين يوافقون فقط على ذلك. و(8%) من المشاركين مابين يوافقون نوعا و نسبة (8%)

آخرون ممن لا يوافقون على أن الاستماع الجيد يسهم في قدرة المتعلم الناطق بغير بالعربية على التمييز بين الفصحى واللهجة.

هـ) تحليل المهارات الفكرية:

المهارات الفكرية	أوافق بشدة	أوافق نوعا ما	أوافق	لا أدري	لا أوافق أبدا	لا أوافق نوعا ما	لا أوافق
علاقة القدرات العقلية بالاستيعاب الفكري في التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%31	%15	%46	%8	–	–	–
أهمية القواعد اللغوية في التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%23	%15	%62	–	–	–	–
أهمية المهارات الفكرية وعلاقتها بالنطق في التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%31	%15	%38	%8	–	–	%8
علاقة المهارات الفكرية بالترجمة في التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%38	%23	%38	–	–	–	–
علاقة الترجمة بالمعاني المفرداتية في التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%23	%15	%46	%8	–	–	%8

الجدول رقم (5) المحور الرابع: (د) المهارات الفكرية

يوضح الجدول رقم (5) نتائج تحليل المحور الرابع والذي يتضمن قياس أهمية استخدام المهارات الفكرية. تضمن المحور خمس نقاط أساسية، وقد أظهرت النتائج أن (46%) من المشاركين أجابوا (أوافق) على أن توظيف المتعلم غير الناطق بالعربية لمهاراته الفكرية يسهم في تعزيز قدرته على التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية هذا في مقابل(31%) من المشاركين أجابوا (أوافق بشدة). و(15%) من المشاركين أجابوا (أوافق نوعا ما)، بينما (8%) من المشاركين كانت إجابتهم (لا أدري).

النقطة الثانية وضحت أهمية القواعد اللغوية في تمييز الفصحى من اللهجة المحكية. قد أظهرت النتائج أن (62%) من المشاركين أجابوا (أوافق) على أن معرفة المتعلم غير الناطق بالعربية بالقواعد اللغوية يساعده في التفريق

بين الفصحى واللهجة، وفي المقابل (23%) من المشاركين إجابوا (أوافق) على، وبلغت نسبة المشاركين(15%) بـ(أوافق نوعا ما) .

عرضت النقطة الثالثة أهمية المهارات الفكرية وعلاقتها بالنطق. فأظهرت النتائج أن (38%) من المشاركين أجابوا بـ(أوافق) على أن توظيف المتعلم غير الناطق بالعربية لمهاراته الفكرية يسهم في التمييز بين النطق الصحيح والنطق الخاطئ للمفردات، إضافة إلى أن (31%) من المشتركين أجابوا (أوافق بشدة)، و(15%) من المشاركين كانت إجابتهم (أوافق نوعا ما) في مقابل (8%) من المشتركين (لا أدري)، ومثلهم (لا أوافق).

تناولت النقطة الرابعة علاقة المهارات الفكرية بالترجمة، حيث قد تعادلت نتائج تحليل إجابات المشاركين بين (أوافق بشدة) و(أوافق) بنسبة(38%)من المشاركين، هذا بالإضافة إلى(23%) من المشاركين أجابوا (أوافق نوعا ما) على أن التدريب المستمر على الترجمة الصحيحة يكسب المتعلم مهارة القدرة على التمييز بين الفصحى واللهجة.

شخصت النقطة الخامسة من المحور علاقة الترجمة بالمعاني المفرداتية فأظهرت النتائج أن (46%) من المشاركين أجابوا (أوافق) على أن الترجمة غير السليمة تحدث اضطراب المعاني بين الفصحى واللهجة المحكية، و(23%) من المشاركين (أوافق) و (15 %) من المشاركين أجابوا (أوافق نوعا ما).

و)تحليل البيئة اللغوية:

البيئة اللغوية	أوافق بشدة	أوافق نوعا ما	أوافق	لا أدري	لا أوافق أبدا	لا أوافق نوعا ما	لا أوافق
البلدان العربية بيئة مناسبة للتمييز بين الفصحى واللهجة	%76	%15	%8	–	–	–	–
دور البلدان العربية في التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%38	%15	%8	%15	%8	%8	%8
مراكز تحفيظ القرآن الكريم بيئة مناسبة لتعلم اللغة الفصحى	%38	%8	%23	–	%8	%8	%15
محدودية بيئة ممارسة اللغة تحد من قدرة التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%62	–	%23	–	–	%8	%8
علاقة اللغة بالحياة العامة	%42	%17	%33	%8	–	–	–



بيئة الكتابة تساعد على التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%46	%8	%31	-	-	-	%15

الجدول رقم (6) المحور الخامس: (هـ) البيئة اللغوية

وضح الجدول رقم (6) نتائج تحليل المحور الخامس والذي عرضت فيه نتائج تحليل البيئة اللغوية متضمنا ست نقاط أساسية. أظهرت النتائج أن (76%) من المشاركين أجابوا (أوافق بشدة) على أن وجود المتعلم غير الناطق بالعربية في البلاد العربية يزيد من قدرته على التفريق بين الفصحى واللهجة المحكية، و(31%) من المشاركين أجابوا (أوافق نوعا ما)، و(8%) من المشاركين (أوافق).

النقطة الثانية عن دور البلدان العربية في الترويج لاستعمال الفصحى ومحاربة اللهجة المحكية. أظهرت النتائج أن (38%) من المشاركين أجابوا (أوافق بشدة) على أن البلدان العربية لها دور في الترويج لاستعمال الفصحى ومحاربة اللهجة مما يساعد المتعلم الناطق بغير العربية على التفريق بين الفصحى واللهجة المحكية، و(15%) من المشاركين (أوافق)، وفي المقابل (8%) من المشاركين أجابوا (لا أوافق أبدا) كما هو موضح في الجدول رقم (6).

وضحت النقطة الثالثة بيئة اللغة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم. فأظهرت النتائج أن بيئة اللغة في مراكز تحفيظ القرآن الكريم تعد البيئة الوحيدة لاكتساب مهارات تعلم اللغة الفصحى بنسبة (38%) من المشاركين الذين أجابوا بـ(أوافق بشدة)، و(23%) من المشاركين (أوافق). وفي المقابل (15%) من المشاركين كانت إجابتهم (لا أوافق أبدا) كما هو موضح في الجدول رقم (6).

شخصت النقطة الرابعة محدودية بيئة ممارسة اللغة. حيث أظهرت النتائج أن غالبية المشاركين وبنسبة (62%) منهم أجابوا بـ(أوافق بشدة) على أن ممارسة اللغة الفصحى خارج الصف الدراسي تحد من قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على التمييز بين الفصحى واللهجة، و(23%) من المشاركين أجابوا (أوافق) في مقابل (8%) من المشاركين أجابوا (لا أوافق أبدا).

النقطة الخامسة تناولت علاقة اللغة بالحياة العامة. قد أظهرت النتائج أن أغلب المشاركين أجابوا (أوافق بشدة) و (أوافق) بنسب (42%) و (33%) من المشاركين مرتبة على التوالي أن اختفاء اللغة العربية الفصحى من الحياة العامة بتغليب اللهجة المحكية عليها يؤدي إلى ضعف إدراك الفارق بينهما لدى نتعلم اللغة العربية الناطق بغيرها، أجاب (8%) من المشاركين (لا أدري).

تناولت النقطة السادسة بيئة الكتابة. فأظهرت النتائج أن (46%) من المشاركين أجابوا (أوافق بشدة) على أن بيئة الكتابة الأدبية والعلمية تساهم في تعزيز قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على تمييز المفردات الفصيحة

بالإضافة إلى (31%) من المشاركين أجابوا (أوافق)، و(8%) من المشاركين (أوافق نوعا ما). وفي المقابل (15%) من المشاركين (لا أوافق).

ز)تحليل ممارسة اللغة:

ممارسة اللغة	أوافق بشدة	أوافق نوعا ما	أوافق	لا أدري	لا أوافق أبدا	لا أوافق نوعا ما	لا أوافق
التدريب المستمر على المحادثة بالفصحى يساعد على اتقان الفصحى	%69	%15	%15	-	-	-	-
علاقة النطق السليم بممارسة اللغة يساعد على التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%64	%15	%15	-	-	-	-
حصر اللغة في الصف الدراسي يحد من اتقان الفصحى	%53	%15	%31	-	-	-	-
الابتعاد عن ممارسة اللغة يضعف من اتقان الفصحى	%62	%15	%23	-	-	-	-

الجدول رقم (7) المحور السادس: (و) ممارسة اللغة

يوضح الجدول رقم (7) تحليل المحور السادس والذي عرضت فيه نتائج تحليل ممارسة اللغة في أربع نقاط أساسية. أظهرت النتائج أن أغلب المشاركين أجابوا (أوافق بشدة)على أن استمرار المتعلم غير الناطق بالعربية على المحادثة بالفصحى يعزز من قدرته على التفريق بسهولة بين الفصحى واللهجة المحكية بنسبة تبلغ (69%) من مجموع المشاركين وتعادل بقية المشاركين في الإجابة ب(أوافق نوعا ما) و(أوافق) بنسبة (15%)على التوالي.

عرضت الفقرة الثانية نتائج علاقة النطق السليم بممارسة اللغة؛ فأظهرت النتائج أن الفهم الصحيح لمعاني المفردات، والنطق السليم ينمي قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على إجادة التحدث بالفصحى، حيث أظهرت النتائج أن(64%) من المشاركين أجابوا (أوافق بشدة)، وتتعادل الإجابة ب(أوافق نوعا ما) و(أوافق) بنسبة (15%)من مجموع المشاركين.

تناولت النقطة الثالثة تأثير حصر ممارسة اللغة في الصف الدراسي؛ فبينت النتائج أن إجابات المشاركين تباينت بالموافقة إجمالا ب(53%) و(15%) و(31%) بين (أوافق بشدة) و(أوافق نوعا ما) و(أوافق) على أن

حصر ممارسة اللغة العربية الفصحى داخل الصف الدراسي تحد من قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية.

وضحت النقطة الرابعة تأثير حصر اللغة في الصف والابتعاد عن ممارسة اللغة؛ فبينت النتائج أن إجابات المشاركين تراوحت بالموافقة بنسب بين (62%) و(15%) و(23%) بين (أوافق بشدة)، و(أوافق نوعاما) و (أوافق) على أن عدم التدرب على ممارسة اللغة العربية الفصحى باستمرار يضعف قدرة المتعلم غير الناطق بالعربية على التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية.

ح)تحليل دافعية تعلم اللغة:

الدافعية	أوافق بشدة	أوافق نوعا ما	أوافق	لا أدري	لا أوافق أبدا	لا أوافق نوعا ما	لا أوافق
الرغبة في تعلم الدروس الدينية والفقهية يساعد على اتقان الفصحى وتمييزها عن اللهجة المحكية	62 %	15 %	23 %	–	–	–	–
فهم القصص القرآني يساعد في التمييز بين الفصحى واللهجة	62 %	14 %	23 %	–	–	–	–
التطلع إلى إجتياز الدرس اللغوي يضعف قدرة التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	46 %	31 %	23 %	–	–	–	–
العلاقات والروابط الاجتماعية تقوي قدرة التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	%8	%8	31 %	15 %	15 %	15 %	%8
التعامل مع المجتمعات العربية يزيد من قدرة التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية	15 %	23 %	31 %	%8	–	15 %	%8

الجدول رقم (8) المحور السابع: (ز) الدافعية

يوضح الجدول رقم (8) تحليل المحور الدافعية لتعلم اللغة. وقد تضمن خمس نقاط أساسية. أظهرت النتائج أن (62%) من المشاركين أجابوا (أوافق بشدة) على أن الرغبة في تعلم الدروس الدينية والفقهية تساعد في فهم الفرق بين الفصحى واللهجة المحكية، بالإضافة إلى نسبة (15%) من المشاركين أجابوا (أوافق نوعا ما) و(23 %) من المشاركين كانت إجابتهم (أوافق) .

عرضت النقطة الثانية أثر فهم القصص القرآني في دافعية تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، وقد أظهرت النتائج أن(62%) من المشاركين أجابوا (أوافق بشدة) على أن فهم القصص القرآني يساعد على فهم الفرق بين الفصحى واللهجة المحكية، و(14%) من المشاركين أجابوا (أوافق نوعا ما) و(23 %) من المشاركين أجابوا (أوافق) .

النقطة الثالثة عرضت دافعية التطلع إلى اجتياز الدرس اللغوي في تأثيرها على قدرة التمييز بين الفصحى واللهجة؛ فأظهرت النتائج أن (46%) من المشاركين (أوافق بشدة) على أن تطلعات المتعلم غير الناطق بالعربية في اجتياز الدرس اللغوي يعزز قدرته على فهم الفرق بين الفصحى واللهجة المحكية، هذا بالإضافة إلى نسبة (31%) من المشاركين أجابوا بـ (أوافق نوعا ما) و(23 %) من المشاركين أجابوا (أوافق).

النقطة الرابعة تناولت تأثير العلاقات والروابط الاجتماعية في قدرة التمييز بين العربية الفصحى واللهجة المحكية للناطقين بغيرها؛ فأظهرت النتائج أن غالبية المشاركين أجابوا بالموافقة إجمالاً على أن تقوية العلاقات الاجتماعية بالمجتمعات العربية (الزواج مثلاً) يساعد المتعلم غير الناطق بالعربية على إدراك الفرق بين الفصحة واللهجة المحكية بنسبة بلغت (31%) من المشاركين. وتدنت موافقة المشاركين على ذلك إلى (8%) ممن أجابوا (أوافق بشدة) و (أوافق نوعا ما). وفي المقابل (15%) من المشاركين أجابوا (لا أوافق نوعا ما).

عرضت النقطة الخامسة تأثير التعامل مع المجتمعات العربية على قدرة التمييز بين الفصحى واللهجة لدى الناطقين بغير العربية. حيث أظهرت النتائج نسباً متفاوتة في إجابات المشاركين؛ ذلك أن غالبية المشاركين أجابوا بالموافقة على أن قلة التعامل مع المجتمعات العربية يضعف قدرة المتعلم على إدراك الفرق بين الفصحة واللهجة المحكية بنسبة (31%) من المشاركين (أوافق). وفي المقابل (15%) من المشاركين أجابوا (لا أوافق) كما هو موضح في الجدول رقم (8).

نتائج الدراسة

- أنَّ أغلب الطلبة المحبين لتعليم اللغة العربية الناطقين بغيرها كانوا من جنسية ماليزية، وأنَّ نسبة الإناث فيهم تزيد عن نسبة الذكور، وجلهم تراوحت أعمارهم بين الثانية والعشرين والخامسة والعشرين وبمعدل تراكمي (جيد جداً) للأغلبية.
- تذبذبت نسبة إدراك الطلاب لمخارج الحروف بين الفصحى واللهجة، مما يسبب لهم صعوبة في التمييز بين الفصحى وبين اللهجة المحكية.



- تبيّن أنَّ المشاركين يدركون صعوبة القواعد اللُّغوية في الفصحى، وهذه الصعوبة تجعلهم يميلون إلى تعلم الألفاظ السهلة والتي تخلو من القواعد النطقية في اللهجة المحكية لخلوها من القواعد ظناً منهم أنه لا فرق بينهما، وأنَّ ضعف التركيز على فهم قواعد اللُّغة يؤدي إلى ضعف القدرة على التمييز بين اللَّهجة المحكية والفصحى .
- تدرك غالبية عينة الدِّراسة أنَّه بتوظيف المهارات الفكرية تأثير كبير على التمييز بين الفصحى واللهجة المحكية.
- للبيئة الدور الكبير في اكتساب المتعلم الناطق بغير العربية للعربية الفصحى؛ ذلك أن مراكز تحفيظ القرآن يرون أنها بيئة مناسبة تساعدهم على تعلم اللُّغة الفصيحة وتمييزها من اللَّهجة المحكية.
- أنَّ ممارسة اللغة في حدود الدرس اللغوي والصف فقط يحد من اتقانهم للغة الفصحى، وأن الاختلاط بالمجتمعات العربية له الدور الأساسي في تعلم اللغة العربية الفصحى.
- إن اختلاف الدافعية لدي المتعلمين للغة العربية الناطقين بغيرها دور في تعلم العربية الفصحى، وأنَّ من أراد تعلم التلاوة القرآنية، وفهم القصص القرآني وعلوم الفقه اتجه إلى تعلم الفصحى، ومن كان اتجاهه تحقيق التواصل فقط فإنه يتجه إلى تعلم وحفظ كل ما كان صوتا نطقه عربيا، ظنا منه أنها فصحى.

توصيات الدراسة

- الاهتمام بتعليم مخارج الحروف للمتعلمين غير الناطقين بالعربية، وتضمينها في المناهج الدراسية بشكل مبسط وسلس.
- التركيز على تعليم كيفية استخدام المهارات الفكرية في التواصل اللغوي بشكل صحيح.
- العمل على وضع أنماذج من المعاجم الإلكترونية تحاكي ترجمة للجمل العربية الفصيحة ذات الاستعمال اليومي، وتمييز بعض مفرداتها من اللهجات.
- العمل على إيجاد سبل سهلة وميسرة في تعليم قواعد الفصحى بطريقة تساعد على تكوين الجمل الأساسية وذات التركيب البسيط بشكل سليم، حتى لا يشعروا بصعوبة قواعد اللغة الفصيحة.
- زيادة الاهتمام بمراكز تحفيظ القرآن الكريم، وإدخال الجانب الحواري خلال فترة التعلم، وسرد قصص القرآن حتى يستطيع المتعلم الناطق بغير العربية أن يتدرب على فهم المعاني للمفردات في كل السياقات اللغوية، ومن ثم تركيب الجمل الفصيحة بشكل سهل وصحيح.
- محاولة خلق بيئة لغوية واسعة النطاق وذلك من خلال عقد ندوات وورش عمل للغة العربية بشكل دوري بإشراف من المؤهلين علمياً عليها، والاستفادة من الناطق العربي في هذا النطاق بقدر المستطاع.



- الاهتمام بالجانب الصوتي للغة العربية، ووضع معاجم تلبي هذ الغرض سواءاً إلكترونية أو مكتبية للمساهمة في توضيح الحروف وصفاتها ومخارجها منفردة تارة، وداخل المفردة تارة أخرى، ثم داخل النص.
- عقد دورات وورش عمل خاصة داخل الجامعات للمتعلمين الناطقين بغير العربية الراغبين في تعليمها لغيرهم من أجل تدعيم تعلم اللغة عندهم.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

- الأصوات، القسم الثاني من علم اللغة العام، كمال بشر،القاهرة – ١٩٧٠.
- الإعراب سمة العربية الفصحى، محمد إبراهيم البنا، نشر دار الإصلاح – القاهرة.
- الخصائص، عثمان بن جني، دار الكتب المصرية – مصر – 1990مالطبعة: الرابعة، تحقيق: محمد على النجار.
- الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، سهيلة ياسين الجبوري، بغداد.
- دراسة حول المعنى ومعنى المعنى،علي،منشورات جامعة الفاتح– طرابلس – ١٩٦٢م.
- الفصحى لغة القرآن، أنور الجندي، دار الكتاب دحروج – بيروت – 1982م.
- فصول في فقه اللغة، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي – 1999م.
- في اللهجات العربية، أنيس، إبراهيم،القاهرة – ١٩٥٢
- في اللهجات العربية، أنيس، إبراهيم، مكتبة الأنجلو – 1999م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، محمد علي التهاوي،1996م تحقيق: علي.
- لسان العرب، جمال الدين بن محمد بن مكرم ابن منظور،دار صادر – بيروت.
- مجلة المجتمع.
- محاضرات عن مستقبل اللغة العربية المشتركة، القاهرة – ١٩٦٠م.
- مستويات العربية المعاصرة في مصر، محمد السعيد بدوي، القاهرة – ١٩٧٣م.
- معجم علوم اللغة العربية، محمد سليمان عبد الله الأشقر، مؤسسة الرسالة – بيروت – 1995م الطبعة: الأولى.
- معجم مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، دار إحياء الكتب – القاهرة – 1979م الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد السلام هارون.
- وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية، محمد محمد يونس علي، اللبناني.

